13

الحكمة

الهيئة النقابية للأطباء السودانيين
بالمملكة المتحدة وايرلندا

الحكمة السنة السابعة - العدد الثالث
مارس ١٩٩٣م

في ذكرى الانتفاضة

اولادنا الدكاترة الانتفاضة اساسها
هبوا الجميع وكانوا هم نبراسها
جادوا بالديمقراطية ومتنوا لي ساسها
والتاريخ بيسجل كانوا اول ناسها

كلمة العدد

في ذكرى انتفاضة مارس/ابريل ٨٥

عزيزي الحكيم
رمضان هذا الشهر الكريم.. كل عام وانتم بخير .من المؤسف ان تمر ذكرى الانتفاضة والبلاد تحت عبأ دكتاتورية اصولية..
شهر مارس وذكرى مارس ٨٥.. شهر انتفض فيه شعبنا المارد بعد سنوات من النضال المرير ضد نظام معاديا لتطلعاته في الديمقراطية والحرية والحياة الكريمة..
انتفاضة شعبية.. لتقضي على الفساد.. فساد قلة احتكرت وحققت الثراء وجموع الشعب اكتوت بالجوع والغلاء..
انتفاضة شعبية عارمة.. للاطاحة بنظام جثم على الصدور وكبت الحريات وتهالك.. "مية المية شعبنا جاع ضد نميري بالاجماع" لا متاجرة باسم الدين ولا تدجيل باسم الدين"
مارس ٨٥.. اضراب الاطباء في ٢٤.. دكتاتور اجبر على التراجع والخضوع وشرارة تشتعل.. المواكب في كل مكان..انهمر رصاص الغدر والخيانة والشهداء منهم ازهري وعبد الجليل والطفلة مشاعر.. المظاهرات في كل حي وكل شارع.. الامن يطارد ويعذب ودجال هارب.. الصفوف تتوحد ضد القهر.. تلاحم فريد لكل الفئات.. وأطباء ومهندسين اساتذة وقضاة صيارفة ومحاسبين بياطرة وصيادلة ودبلوماسيين عمال وموظفيين..
وطلاب.. وعصيان وقوات نظامية تنحاز .. اهتزت الارض.. تجلى الليل وانكسر القيد.. حرية وديمقراطية.. وآه يا بلدي واهله الطيبين هناك من تآمر وكذب وغدر..
مارس ٩٣ نظام فاشي يمارس العنف والارهاب.. التشريد والاعتقال والتعذيب.. جبهة تنهب قوت العاملين الشرفاء وتنتهك كل حقوق الانسان.. معاناة واستهتار بالقيم والاخلاق ظلام دامس وبلد معزول تصدر سلطته الارهاب .مارس ٩٣ جوع وكارثة صحية وحرب وهجرة واقتصاد منهار... رمضان وشهداء القوات المسلحة ودمائهم الزكية. غاب القضاء وحكم القانون. ما اشبه اليوم بالبارحة
رغم الصيف والجو الحار ورغم شح الماء والمعاناة. . سيقف المارد قويا ليرى النور ويستعيد الحرية والكرامة والاستقرار مناديا بالديمقراطية نابذا للدكتاتورية والتسلط..

من السجل الاسود

قامت سلطات الامن السودانية بمنع سفر عدد من الاطباء وحرمانهم من المشاركة وحضور جلسات المؤتمر الطبي الذي عقد بالقاهرة. ذكرت لهم سلطات الامن انها ستسمح لهم بالسفر بعد نهاية المؤتمر! والاطباء هم:

- د. خالدة زاهر اول طبيبة سودانية
- د. نعمات الامير
- د. على ابراهيم
- د. شوقي فضل
- د. عثمان حسن سوركتي

هذا وقد ادانت نقابة أطباء السودان هذا المسلك مطالبة بوقف كافة الانتهاكات والسماح للاطباء بحرية التنقل وعدم حرمانهم من المشاركة في المؤتمرات العلمية.
وقد طالبت نقابة الاطباء الامين العام لاتحاد الاطباء العرب بشجب وادانة هذا المسلك ومطالبة السلطات السودانية بوقف الانتهاكات للحريات العلمية والاكاديمية وعدم اخضاعها لاي معايير سياسية.

الحكمة- نشرة تصدرها سكرتارية الهيئة النقابية للاطباء السودانيين بالمملكة المتحدة وترحب السكرتارية بمشاركة الاطباء في تحريرها .

التجمع النقابي السوداني بالمملكة المتحدة وايرلندا.

شاركت اللجنة الادارية للهيئة النقابية في اجتماعات النقابات والجمعيات والروابط المهنية ووضع مسودة النظام الاساسي للتجمع النقابي بالمملكة المتحدة.. ستتم مناقشة هذه المسودة واجازتها في مؤتمر عام يعقد بلندن في منتصف الشهر القادم يعلن فيه ميلاد التجمع النقابي.

تتضمن اهداف التجمع الدفاع عن الحريات النقابية والمهنية وانماء الروح النقابية ودعم الحركة النقابية بالسودان ماديا ومعنويا وسيعمل التجمع على تنبيه الضمير العالمي والحركة النقابية العالمية بالانتهاكات الخطيرة للحقوق النقابية والمهنية بالسودان وكشف مخططات سلطة الجبهة لتحطيم الحركة النقابية بالسودان.

لقد اكدت الهيئة النقابية في اجتماع اللجنة العمومية في يوليو ٩٢ الدور القيادي للاطباء ودعمهم والتصدي لقضايا الحركة النقابية من اجل سودان الحرية والديمقراطية.

ستقوم السكرتارية بارسال مسودة النظام الاساسي لكل الاعضاء حتى يتسنى لهم دراستها وابداء الملاحظات كتابة لمناقشتها وعرضها على المؤتمر العام.

تهيب اللجنة الادارية من كل الاعضاء المساهمة الفعالة بالرأي والدعم للتجمع النقابي.

استقال د. النيل احد كبار اخصائي جراحة (القلب) في السودان من مستشفى الشعب احتجاجا على تجاوزات وممارسات كوادر الجبهة بالمستشفى كما تم حل المشكلة التي تفاقمت وسط الاطباء بعد تعيين د. احمد بابكر نائبا للمدير العام بالمستشفى بتحويله الى مساعد المدير الطبي وقد قبل بالتكليف الجديد.

الخيانة العظمى لزوجة طبيب!

اعتقلت السلطات الامنية بمدينة بورتسودان زوجة طبيب يعمل بالمملكة العربية السعودية فيما كانت في طريقها للحاق به بصحبة اطفالها. وتم توجيه تهمة (الخيانة العظمى!) لزوجة الطبيب "عبد الله ابوسن" بعد العثور معها اثناء التفتيش بمطار بورتسودان علي خطابات حررها للزوج بعض افراد اسرته.

من جهة اخرى تطوع عدد من المحامين للدفاع عنها في الوقت الذي تجري فيه اتصالات واسعة بالمسؤلين من قبل زملائه الاطباء من اجل اطلاق سراحها.

نعي

*تنعي الهيئة النقابية بمزيد من الاسى والحزن الدكتور يوسف ذكي شقيق الدكتورة سناء ذكي عضو المكتب التنفيذي لنقابة اطباء السوان والذي حدث وفاته بالخرطوم الشهر الماضي.. للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان.

*تنعي اللجنة الادارية للهيئة النقابية رجل البر والتقوى والد الدكتور حسن ابو زيد والذي حدثت وفاته بالسودان. له الرحمة الواسعة ولاسرته الصبر والسلوان وحسن العزاء.

"بسم الله الرحمن الرحيم"

بيان من التجمع النقابي الديمقراطي

بادية زف الى جماهير العاملين بالنقابات والشعب كافة نبأ توحد كل اطراف الحركة النقابية في نقاباتها الشرعية من عمال وموظفين ومهنيين تحت مظلة وقيادة التجمع النقابي الديمقراطي وفي اطر ميثاق التجمع الوطني الديمقراطي ومن اجل شعاراته المسلحة والقوات النظامية الاخرى والزراعين والطلاب وكل الوطنين متوحدي الصفوف من اجل ازالة كابوس سلطة الجبهة الاسلامية وانقاذ الوطن واستعادة الديمقراطية والشرعية التي داسوا عليها.

لقد بدأت هذه السلطة منذ يومها الاول بمعاداة الحركة النقابية فحلت تنظيماتها واعتقلت قادتها وشردتهم من الخدمة وعذبتهم في بيوت الاشباح وحكمت عليهم بالاعدام واغتالتهم غدرا وخسة. ثم ذلك لتركيع الحركة النقابية ففرضت عليها القيادات بالتعيين وصدر قانون النقابات لعام ٩٢ وراء ظهرها. ثم كانت مسرحية الانتخابات النقابية الاخيرة وما صاحبها من تزييف مخجل وتدخل فظ لجهاز الامن من اعتقال واستكتاب وفرض الوفاق قسرا فكانت بيعة المكره التي لا تلزم احد. لنفضح هذا المسرحية المزيفة بمختلف الاشكال والاساليب ولتعلن احتجاجا على تزييف ارادة جماهير العاملين وتشويه ارث الحركة النقابية الديمقراطي الاصيل. فهذه سلطة تتحسس مسدسها عندما تسمع كلمة الديمقراطية.

لقد ظلت السلطة رغم ضجيجها الاعلامي الفج تأجج نار الحرب في الجنوب فتحصد تلك الآلاف من ابناء الشعب السوداني في الطرفين واهدرت موارد البلاد في حرب خاسرة في النهاية كل ذلك من اجل تنفيذ برنامج الجبهة الاسلامية السياسي فاصبح السلام ابعد منالا بعد ان كان قاب قوسين او ادنى حين قام انقلابهم.

وباستمرار الحرب وانتهاج سياسة اقتصادية رعناء لا تراعي ظروف السودان وامكاناته دفعت السلطة بالبلاد في قلب ازمة اقتصادية طاحنة فتدهورت قيمة الجنية السوداني ليصبح سعر الدولار اكثر من ١٤٠ جنيها وانفلتت الاسعار وازدادت حدة الغلاء بشكل جنوني اصبح معه من المستحيل على اغلب الاسر توفير ضرورات الحياة وكيف لها بذلك وسعر الرغيف الواحد ستة جنيهات ورطل السكر التجاري خمسون جنيها وكيلو اللحم البقري مئتان وخمسون جنيها وقس على ذلك.

انها مأساة تحرير الاسعار التي كوت الجميع بنارها عدا فئة قليلة من تجار الجبهة وسماسرتها التي اغتنت فيها. فهددت بذلك النمو الاقتصادي وهزت الاستقرار الاجتماعي وشوهته ورفعت السلطة يدها عن كل شيء فانتفت مجانية التعليم والعلاج واصبح الموت يهدد اعدادا كبيرة من المرضى لعدم توفر تكاليف العلاج والدواء فسحبت بذلك اعز حقوق الانسان حق الحياة نفسها وسجل هذه السلطة حول حقوق الانسان اسوأ سجل في العالم. ان الازمة السياسية والاقتصادية والعزلة الخارجية تزداد يوما بعد يوم واصبحت تمسك بخناق السلطة فراحت تتحدث صحفها عن المصالحة لايجاد مخرج لها فهي استغاثة غريق لاتجاه له فلتعمل من اجل ازالة هذه السلطة التي اصبح بقاءها يهدد بقاء الوطن ووحدته ويهدد حياة المواطنين ويهدد موارد ومقدرات البلاد.

والنصر معقود بلواء الشعوب

التجمع النقابي الديمقراطي

نوفمبر ١٩٩٣.

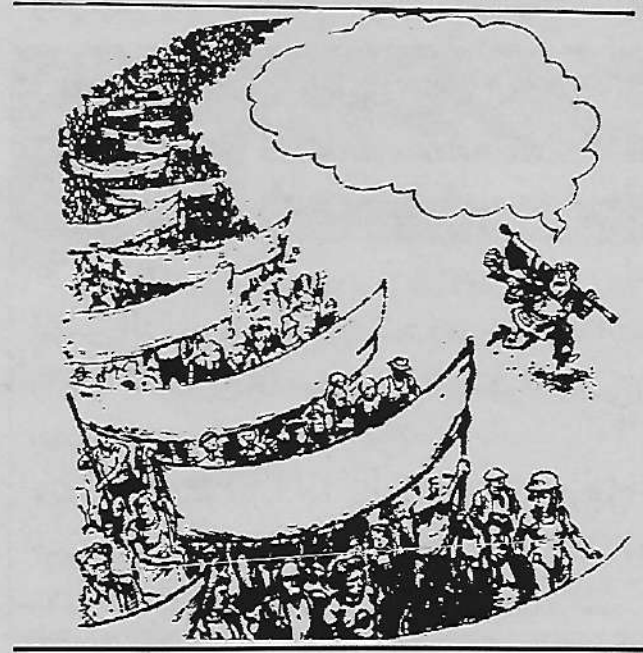

الحكمة- نشرة تصدرها سكرتارية الهيئة النقابية للاطباء السودانيين بالمملكة المتحدة وترحب السكرتارية بمشاركة الاطباء في تحريرها .

المؤتمر الطبي العربي الثامن والعشرون

*انعقد المؤتمر الطبي العربي الثامن والعشرون بالقاهرة في ٢-٤ فبراير ٩٣.. حيث شاركت فيه وفود من ١٥ دولة عربية وبلغ عدد المشاركين في المؤتمر العلمي ١٢٠٠ طبيب.

*من الموضوعات العلمية التي ناقشها المؤتمر الفشل الكلوي، التهاب الكبد الفيروسى وامراض الطفولة.

*خرجت لجان المؤتمر والندوات التخصصية(ندوة الرعاية الصحية الاولية، ندوة الطب الرياضي.. دور الاطباء في مواجهة الكوارث) بتوصيات عديدة منها:

-المطالبة برفع الميزانية الصحية في كل البلاد العربية

-ترشيد استهلاك الدواء

-استصدار تشريعات لحماية البيئة

-الاهتمام بطب الطوارئ وتدريب الكوادر

-الاسراع بتشكيل رابطة للطب الرياضي

-اضافة مناهج تتعلق بطب الكوارث

-ضرورة الاهتمام بصحة الام والطفل

*منح اتحاد الاطباء العرب الجائزة العلمية السنوية للدكتور يسن عبد الغفار استاذ امراض الكبد لابحاثه المتميزة في مجال امراض الكبد. ومنحت جائزة رئيس الدولة الجزائرية للدكتور محمد صبح لابحاثه عن امراض البلهارسيا بمصر وللدكتور يوسف ابو عصبة استاذ الاطفال بجامعة الملك عبد العزيز.

ومنحت جائزة الاتحاد النقابية للدكتور عبد العزيز الرنتيسي خريج جامعة الاسكندرية والمتحدث الرسمي للمبعدين الفلسطنيين.

*وافق المجلس الاعلى للاتحاد على اعادة لبنان لعضوية الاتحاد.

*ناقش المجلس الاعلى في اجتماعاته العلاقة بين الاتحاد ومجلس وزراء الصحة العرب واكد ان العلاقة علاقة تعاون تتطلع الى الافضل على ان يشارك الاتحاد بفعالية في رسم السياسة الصحية العربية.

*اكد المجلس الاعلى في بيانه الختامي احترام الحريات والديمقراطية وطالب بدعم الاطباء العرب للقضية الفلسطنية كما طالب بتطبيق قرار مجلس الامن والخاص بالمبعدين الفلسطنيين ورفع الحصار الاقتصادي والدوائي عن شعب العراق، كما طالب بفك الحصار الاقتصادي عن ليبيا واكد المجلس موقفه بخصوص السودان وطالب بوقف الحرب في جنوبه والعمل على تحقيق الوحدة الوطنية في مختلف اقاليمه.

*ادان المجلس الاعلى العنف والارهاب اي كان مصدره واي محاولة لربط العنف والارهاب بالدين الحنيف وبدين اي محاولة للتدخل في الشئون الداخلية للدول والقفز للحكم بطرق غير شرعية وغير ديمقراطية. كما ادان المجلس كافة مظاهر التعذيب وانتهاكات حقوق الانسان.. ونادى باطلاق الحريات الاساسية للانسان العربي لاعطاءه دوره الحقيقي..

*ناقش المجلس الاعلى في اجتماعاته مشروع تعديل القانون الاساسي للاتحاد حيث قدمت الامانة العامة مقترحات نقابة اطباء مصر ومنها نقل مقر الاتحاد من تونس للقاهرة. لم يصدر المجلس الاعلى قرارا في هذا الصدد وقرر عقد اجتماع استثنائي للمجلس بالجماهيرية الليبية بعد سته اشهر يتم فيها مناقشة كل المقترحات الخاصة بتعديل القانون الاساسي.

*تقرر ان يكون المؤتمر الطبي العربي التاسع والعشرون بالكويت في نهاية هذا العام.

الحكمة- نشرة تصدرها سكرتارية الهيئة النقابية للاطباء السودانيين بالمملكة المتحدة وترحب السكرتارية بمشاركة الاطباء في تحريرها .

أتحاد أطباء العرب يرفض طلب انضمام أطباء الجبهة الاسلامية

*المجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب يرفض الطلب المقدم من اطباء الجبهة الاسلامية للانضمام للاتحاد باسم الجمعية الطبية السودانية!

*رفض المجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب في جلسته الافتتاحية صباح الاثنين الاول من فبراير ٩٣ الطلب المقدم من د. حسن قريش رئيس لجنة التسير التي عينتها السلطة في ٨٩.

*كذب في خطابه مدعيا انه قد تمت انتخابات للجميعة الطبية السودانية طالبا قبولها عضوا بالاتحاد بدلا من نقابة اطباء السودان! مزكيا طلبة بقائمة لجنة تمهيدية من ١٥ طبيب من بينهم اعضاء للجمعية الطبية السودانية الشرعية بالاضافة الى اطباء من الجمعية الاسلامية.

وبناء على قرار سابقا اتخذه المجلس الاعلى في اجتماعه بعمان ١٩٩٠ بعدم التعامل مع لجنة التسير.. ولوائح الاتحاد تنص بان اي جمعية طبية يجوز قبولها بعد اخذ رأي النقابة في ذلك القطر وليس اللجان التمهيدية غير المنتخبة وطلبه المقدم لا سيتوفي اي شرط واكد المجلس التزامه بالتقاليد واللوائح وصوت وباغلبية بعدم قبول طلب اطباء الجبهة..

بعد اعلان النتيجة وقف د. قريش ناكرا لما اعلنه في خطابه من احترام لقرارات المجلس الاعلى، متشنجا بان نتيجة التصويت مخزية! وان التصويت تم لمواقف سياسية! وهاجم اعضاء وفود الجزائر ، فلسطين، اليمن، البحرين، الكويت، الامارات والعراق واصفا اياهم باليهود والاسرائليين.. وانه نيابة عن اطباء السودان يجمد العضوية في اتحاد الاطباء العرب وانه سيمنع ٢٣ طبيب قادمين من السودان المشاركة في المؤتمر العلمي. حديث كله مهاترات وسباب اثار الاستياء الشديد من اعضاء الامانة والمجلس الاعلى وقد تابعوا باستغراب د.غندور وهو يهتف بصوت مخنوق"الله اكبر.. نحن لا نزايد"! انسحب وفد الجمعية المكون من د. حسن قريش.. د. ابراهيم غندور، عميد كلية طب الاسنان.. د. محمود عبد الله اخصائي الجلدية ووكيل وزارة الصحة لشؤون التدريب والذي صدق ب١٥٠ الف جنيه لاطباء الجبهة لحضور المؤتمر ورابعهم د. علي سلامة عضو لجنة التسير.

في اليوم التالي.. يوم افتتاح المؤتمر الطبي اجتمع د. غندور بوفد الاطباء الحاضرين من الخرطوم معلنا لهم مقاطعة الجلسة الافتتاحية ومقاطعة المؤتمر الطبي.. وهاجم وفد اطباء العراق قائلا بانه عند عودته للخرطوم سيقوم باستدعاء السفير العراقي بالخرطوم مستفسرا ياه عن موقف نقابة اطباء العراق وانه سيقوم باستعلام ياسر عرفات عن موقف اطباء فلسطين!

الحكمة- نشرة تصدرها سكرتارية الهيئة النقابية للاطباء السودانيين بالمملكة المتحدة وترحب السكرتارية بمشاركة الاطباء في تحريرها .

القصة الكاملة ---

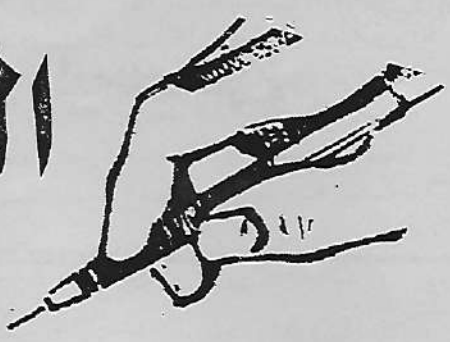

بيان صحفي من نقابة أطباء السودان:

الدكتور عبد الوهاب سناده يخاطب المجلس الاعلى للأطباء العرب

-نقابة اطباء السودان تصدر بيانا صحفيا في ختام المؤتمر توضح فيه الحقائق وتقدم احتجاج وعتاب لنقابة اطباء مصر!

شاركت نقابة اطباء السودان في اجتماعات المجلس الاعلى للاتحاد والمؤتمر الطبي العربي بوفد مكون من د. عبد الوهاب سناده نائب نقيب اطباء السودان ود. احمد قاسم نقيب الاطباء السودانيين بالمملكة المتحدة ود. حمودة فتح الرحمن نقيب اطباء النيل الابيض ود.احمد عباس عضو الهيئة النقابية للاطباء السودانيين بالمملكة المتحدة .. ولم يتمكن د.سيد محمد عبد الله عضو اللجنة التنفيذية لنقابة اطباء السودان من المشاركة في الاجتماعات لاحتجازه بمطار القاهرة لمدة ٤ ايام.

اصدر وفد النقابة بيان صحفي في ختام المؤتمر الطبي جاء فيه انه بعد انقلاب يونيو ٨٩ وقيام السلطة بحل النقابات تمسك اطباء السودان بنقابتهم الشرعية والمنتخبة والتي قادت في ٢٦/ ١١/ ٨٩ اول اضراب مطالبة فيه باطلاق سراح الاطباء المعتقلين واعادة المفصولين وعودة الشرعية للنقابة.. ولا يزال الاطباء يتمسكون ويقفون خلف النقابة ويعملون وفق توجيهاتها ويعبرون بكافة الاشكال عن رفضهم للجان التسيير المفروضة عليهم. وظلت النقابة تمثل الاطباء في جميع المحافل الدولية خاصة اتحاد الاطباء العرب وتعمل رغم الظروف القاسية لدعم صلاتها بالامانة العامة ونقابات الاطباء العرب لترسيخ مواقف الاتحاد ومواصلته كجزء من نضالها الدؤوب في اتجاه استعادة الحرية والديمقراطية والشرعية للعمل النقابي.

قامت النقابة بالاتصالات اللازمة قبل انعقاد المؤتمر الطبي واخطرت الامانة العامة ونقيب اطباء مصر ونقابة اطباء مصر المضيفة للمؤتمر وفي اجتماعات الامانة العامة التي تسبق عادة اجتماعات المجلس الاعلى حضر وفد السلطة مدعيا تمثيل الاطباء السودانيين وقد تمت الدعوة لهذا الوفد بواسطة نقابة اطباء مصر ولم تتم دعوته بواسطة الامانة العامة. كان هذا الوفد قد ارسل خطابا للامانة العامة يطلب الحضور باسم نقابة اطباء السودان وعند حضورهم للقاهرة طلبوا التمثيل باسم اتحاد نقابة اطباء السودان ثم قدموا خطاب للمجلس الاعلى باسم الجمعية الطبية السودانية ومعه شهادة من مسجل تنظيمات العمل باعتماد لجنة تمهيدية تحتوي على اسماء اطباء لا علاقة لبعضهم بالجميعة الطبية السودانية التي لم تتم فيها انتخابات حتى الآن بالرغم من تأكيد رئيس لجنة التسيير في خطابه للمجلس الاعلى، رغم قرار المجلس الاعلى قامت نقابة اطباء مصر باستضافة الوفد المرفوض وبالمقابل رفضت استضافة وفد النقابة والممثل الشرعي لاطباء السودان. وفي رده على احتجاج نقابة اطباء السودان ذكر د. انور شحاته امين الصندوق وعضو النقابة المصرية ان وفد السلطة قد استضافه من حسابه الخاص!

والجدير بالذكر ان مندوبي نقابة مصر في المجلس الاعلى وممثل نقابة مصر في الامانة العامة قد طالبوا في اجتماع المجلس الاعلى بقبول وفد السلطة عضوا في الاتحاد.. وقد صوتوا على ذلك.. متجاهلين موقف اطباء السودان والذين ظل موقفهم تجاه نقابة مصر ثابتا فقد وقفوا ضد قرار طرد نقابة مصر من اتحاد الاطباء العرب في ١٩٧٨ بالمغرب وعملوا بجدية على استعادة عضوية مصر للاتحاد في مؤتمر الخرطوم ١٩٨٧ وتحقق ذلك بالفعل!

الحكمة- نشرة تصدرها سكرتارية الهيئة النقابية للاطباء السودانيين بالمملكة المتحدة وترحب السكرتارية بمشاركة الاطباء في تحريرها .

ولنا كلمة.. والتاريخ يسجل

*وجد د. حسن قريش الجرأة ليقدم هذا الخطاب للامانة العامة والمجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب.. ناصبا نفسه رئيس للجمعية الطبية السودانية.. خافيا للحقائق وكاذبا يحاول تضليل اتحاد الاطباء العرب ولكن خاب فأله.

*تابعت الامانة العامة والمجلس الاعلى والاطباء العرب بقلق شديد ما يدور في السودان من مصادرة وانتهاك للحريات الاساسية والنقابية واستنكر المجلس الاعلى فصل واعتقال وتعذيب الاطباء وطالب بالغاء قرار حل النقابات والسماح لها بمزاولة اعمالها بحرية تامة وفي جو ديمقراطي..

*بعد انقلاب ٣٠ يونيو عملت السلطة على عزل القيادات النقابية فصلت المئات واعتقلت وعذبت العشرات من النقابيين وعينت لجان تسيير للنقابات من الموالين لها وقد اصدر المجلس الاعلى للاتحاد قرارا في عمان ١٩٩٠ بعدم التعامل مع لجنة تسيير الاطباء مؤكدا ان النقابة المنتخبة هي الممثل الشرعي للاطباء السودانيين.

*مؤتمر الحوار النقابي كان مسرحية -لم يشارك فيها النقابيون ..

*وقانون النقابات اصدرته السلطة لتقييد وتعطيل العمل النقابي وهو يتعارض مع كل القوانين والمواثيق الدولية والعربية (الاتفاقية العربية رقم ٨ حول حرية العمل النقابي منظمة العمل العربية) وهو قانون ترفضه الحركة النقابية لانه الغرض منه سيطرة الجبهة على النقابات. انتخابات الوفاق كانت مسرحية هزيلة لم يكن فيها الاقتراع حقا..

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأمين العام لإتحاد الأطباء العرب
الإخوة أعضاء الأمانة العامة
الإخوة والأخوات أعضاء المجلس الأعلى لإتحاد
الأطباء العرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لاشك أنكم قد تابعتم وباهتمام المتغيرات التي تمت في السودان في الفترة الأخيرة في كل المجالات خاصة في القوانين النقابية وتكوين النقابات.

بعد قرار حل النقابات في ٣٠ يونيو ١٩٨٩ قامت لجان تمهيدية لكل النقابات وتم مؤتمر للحوار النقابي في يوليو ١٩٩١ دعيت له كل الفئات النقابية في السودان والمنظمات الإقليمية والعالمية وخرج المؤتمر بتوصيات تنظم قانون النقابات والذي أجيز في فبراير ١٩٩٢.

بناء على قانون النقابات الجديد قامت توعية من النقابات في السودان :-

(١) نقابات عمالية وتشمل كل العاملين في المنشأة المعينة وتزول بزوال كل الفئات في مكان العمل الواحد من مهنيين وفنيين وعمال وموظفين نقابة واحدة وبذلك قامت ٢٦ نقابة عمالية.

(٢) جمعيات مهنية للمهنيين فقط وبناء على هذا القانون قامت أربعة عشر جمعية مهنية من بينها الجمعية الطبية السودانية والتي تضم في عضويتها الأطباء السودانيين داخل وخارج السودان وهي الممثل الشرعي

*الجمعية الطبية السودانية هي المنبر الاكاديمي لنقابة اطباء السودان وتتكون من ممثلي الجمعيات التخصصية للاطباء. نقابة اطباء السودان هي التنظيم الشرعي الديمقراطي الوحيد المعبر عن رأي الاطباء السودانيين. فروعها وهيئاتها النقابية تستمد شرعيتها من قاعدتها بخيار ديمقراطي..

هل من الحق سلب الآخرين حقوقهم؟ حتى استشرتم الاطباء السودانيين بالخارج؟ فالاطباء بالخارج يطالبون بأعطائهم الفرصة للادلاء بقولهم فيما يخصهم من امور نقابية.

*الكذب والافتراء.. لم تتم انتخابات للجمعية الطبية السودانية.. دعيتم لاجتماع يوم السبت ١٦/يناير ٩٣.. حضره ممثلين للجميعات التخصصية اوضحتم فيه غرض الاجتماع محاولة انتخاب جميعة للاطباء(حسب توجيه نقابة اطباء مصر لكم.. "اعملوا اي حاجة منتخبة") حتى يكون طلب الانضمام للاتحاد مقبولا! لقد سجل المجتمعين اعتراضهم وطالبوا باستمرار الجمعية الطبية الشرعية حتى يتم انتخابات للنقابة اولا. سبحان الله.. انتخابات وديمقراطية وتحت اشراف لجنة قضائية!! متى واين تم ذلك ؟؟ التاريخ لا يرحم يا دكتور.

السيد الأطباء السودان والذي يعلن عضويتهم.

بناء على اللوائح وقانون النقابات قامت الإنتخابات في كل النقابات والجمعيات المهنية ولقد تمت الإنتخابات في الجمعية الطبية السودانية وأنتخبت لجنتها التنفيذية إنتخاباً ديمقراطياً تحت إشراف لجنة قضائية مشكلة من السيد رئيس قلم النقابات وديوان النائب العام ضمنا لتراضيها وإلتزامها مع اللوائح والقوانين ولقد أرسلت نتيجة الإنتخابات موثقة للأمانة العامة.

وحرصنا منا على وحدة أطباء السودان كأعضاء فاعلين في إتحاد الأطباء العرب والذي يعتبر إطاراً للإتحادات المهنية العربية نرجو قبوله طلبنا للإنضمام للإتحاد باسم الجمعية الطبية السودانية بدلاً عن نقابة أطباء السودان والتي نقدر إسمها ودورها أنه يغير تمثيلها الكامل لأطباء السودان. وكما لا يخفى عليكم حرصنا الكامل على إستعادة عضوية أطباء السودان في الإتحاد لكننا عليا ما تمليه أن ينتقص من أعضاء من صفة بالتعارف في الإتحاد. ونحن إذ نتقدم لكم بطلبنا هذا نقر بأننا سنلتزم بقرارات الإتحاد ونقر بإختصاصه الكامل بكل اللوائح والقواعد المنظمة لعمل الإتحاد وقبوله إختصاصه الكامل لقرارات المجلس الأعلى والأمانة العامة. كما نرجو أن يتم النظر في هذا الطلب في هذه الدورة لجلسة الأمانة العامة والمجلس الأعلى حتى يتسنى لأطباء السودان من مساهمة نشاطهم داخل الإتحاد وإعتبارا من هذا المؤتمر الطبي العربي العام وأسوة بقية المندوبين.

ليحفظكم الله تعالى:

د. ربنا إغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب

عبد الله الطيب

د. هشام سيد أحمد قريش
رئيس الجمعية الطبية السودانية
٢١/١/١٩٩٢

باقدامكم كل المبادئ والتقاليد وكل مواقفكم كانت عدائية وانتقامية.. انسيتم الفصل التعسفي وتشريد الاطباء؟ اعتقالهم وتعذيبهم في بيوت الاشباح؟ اغتيال د. علي فضل؟ الممارسات الارهابية واللا اخلاقية في حق اطباء السودان وتعلمون ان الاطباء يتمسكون بنقابتهم وهي من النقابات المؤسسة لاتحاد الاطباء العرب وتتمتع باحترام النقابات والاتحادات العربية.

*لوائح اتحاد الاطباء العرب تنادي باحترام الديمقراطية والحرية النقابية واكد المجلس الاعلى مرارا ان الحرية حق مقدس لكل الناس واكد تضامنه مع كل الشعوب من اجل حريتها وحقها في العيش الحر في ظل ممارسة ديمقراطية صحيحة..

كيف تكونوا سندا لاتحاد واقوالكم هذه تتضارب مع اعمالكم وكل ممارساتكم لا تتفق مع اهدافه؟؟

-هل نسيتم رفض السلطة لوفد الامانة زيارة الخرطوم والمطالبة باطلاق سراح الاطباء والغاء حكم الاعدام على د. مامون محمد حسين؟

-هل نسيتم لماذا رفض المجلس الاعلى قبول لجنة التسير في مؤتمر عمان وانسحابكم المخجل من الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الطبي وحرمان الاطباء السودانيين المشاركة في المؤتمر العلمي؟

-هل نسيتم التشنج في جلسة المؤتمر العام بتونس ٩١.. يومها نادى البيان الختامي للاتحاد باعادة الحريات النقابية واطلاق سراح الاطباءالمعتقلين في سجون السودان.. قلتم انه لا يوجد معتقلين بالسودان ناهيك عن اطباء وكان بالمعتقل خمسة اطباء بينهم د. احمد عثمان سراج!

سبحان الله مغير الاحوال الذي جعل عداء الامس للأطباء والاتحاد يتحول مابين يوم وليلة الى احترام ودفاع عن حقوق الاطباء!

*ليكن الاحترام لقرار المجلس الاعلى للاتحاد وهو يرفض طلبكم هذا!

*نقابة اطباء السودان باقية.. متماسكة من اجل اطباء السودان.. ومحاولاتكم الحديث تارة باسم لجنة التسير وتارة باسم اتحاد اطباء السودان واخيرا باسم الجمعية الطبية السودانية ما هو الا وهم وعبث.

وتعلمون ان نقابة اطباء السودان الشرعية قد شاركت وتشارك بفعالية مدافعة عن قضايا ومصالح الاطباء في كل المحافل الدولية.

التعرية التامة لشهادة الايداع الكاذبة!

*قدم د.حسن قريش مع خطابه للامانة العامة والمجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب هذه الشهادة موضحا في خطابه انها نتيجة الانتخابات الديمقراطية للجمعية الطبية السودانية!! وقد كذب.

*كما هو واضح ان تاريخ الشهادة هو نفس تاريخ التسجيل ١٨/١٢/٩٢ وان الاسماء الواردة فيها هي اسماء لجنة تمهيدية غير منتخبة اختارها اطباء الجبهة بذكاء اذ انها تتضمن اسماء اعضاء من الجمعية الطبية السودانية الشرعية بالاضافة لاطباء الجبهة (للتضليل) وقدمت هذه الاسماء للمسجل العام دون استشارة الاطباء حيث اكد الاجتماع الذي عقد بالخرطوم لممثلي الجمعيات التخصصية قد كان يوم ١٦ يناير ٩٣ وحضره حوالي ٢٢ طبيب وقد اوضح د.قريش للاجتماع انهم يريدون اجراء انتخابات للجمعية الطبية كطلب نقابة اطباء مصر ولخاطر المؤتمر الطبي! كان صوت الاطباء قويا وواضحا.. استمرار الجمعية الطبية كما هي حتى تتم انتخابات للنقابة اولا.. الجمعية الطبية هي المنبر الاكاديمي للنقابة ولا يستطيع امينها العام من حضور اجتماعات المجلس الاعلى كممثل للاطباء.. استمرار الجمعية الشرعية حتى يتم انتخاب نقابة ونقيب جديد واشراك كل الاطباء في وضع لوائح الجمعية الطبية.

*لم يكن هناك احترام وقبول لقرار الحاضرين لهذا الاجتماع بل اصرار للحصول على "شهادة مختومة" ممهورة بتوقيع مسجل عام تنظيمات العمل تقدم لخدع الامانة العامة والمجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب باعتبارها قانونية لا يتشكك في صحتها وقد تم التوقيع وختم الشهادة من المسجل العام في ٢٥ يناير ٩٣ اي بعد اسبوع من اجتماع الاطباء وقبل اسبوع من اجتماعات المجلس الاعلى!

*مسجل على تنظيمات العمل يعينه رأس الدولة بتوجية من وزير العدل والنائب العام ويكون في درجة رئيس ادارة بديوان النائب العام(حسب قانون نقابات العمال ١٩٩٢) احمد عبد المطلب بخيت مسجل على تنظيمات العمل والموقع على هذه الشهادة هو عضو اللجنة القومية الاسلامية كان يشغل منصب نائب المسجل قبل انقلاب يونيو٨٩وعمل لعرقلة نشاط ممثلي النقابات ومواقفه كانت عدائية ضد قوى الانتفاضة وهو الآن المخطط والمنفذ لكل قوانين السلطة لتقييد وتحطيم العمل النقابي والشهادة هذه توضح تجاهله لقانون النقابات والتؤاطو مع اطباء الجبهة.. وقد فشلوا.. ومزيدا من التؤاطو والتلاعب.. هاكم الطبخة.. الثانية.. اعلن المسجل العام في صحيفتين القوات المسلحة والانقاذ الوطني يوم الخميس ١١/٣/٩٣ عن دعوة المحامين للتسجيل لانتخابات مجلس النقابة على ان يكون الترشيح يوم الجمعة ١٢/٣/٩٣ والتصويت يوم السبت ١٣/٣/٩٣ وفي حالة عدم وجود نصاب في ذلك الاجتماع تجرى الانتخابات يوم ١٥/٣/٩٣ وباي عدد من الحاضرين! الجدير بالذكر ان

الفريق عمر البشير كان قد اصدر مرسوم جمهوري في ٩٢/٢/٢٠ (لم يعلن) يلغي فيه الفصل العاشر من قانون المحاماة والذي يوضح كيفية اجراء انتخابات نقابة المحامين وبالتالي تصبح نقابة المحامين نقابة عمالية تتبع لمسجل النقابات وهذا في حد ذاته معارض لاستقلال القضاء والمحاماة كمهنة ويتعارض مع كل القوانين والمواثيق الدولية والعربية حيث اكدت قرارت مؤتمر الجريمة الذي عقد في هافانا في ١٩٩٢ ضرورة استقلال مهنة المحاماة. كل هذا العبث والتلاعب الغرض منه سيطرة الجبهة الاسلامية على نقابة المحامين على امل ان يشاركوا في حضور اجتماعات اتحاد المحامين العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان
وزارة العدل والنائب العام
مسجل عام تنظيمات العمل
الخرطوم

النمرة : م ع ت ع/ م ع ت ع/ ام/ ٤ التاريخ : ١٨/ ١٢/ ١٩٩٢م

شهادة بأعتماد أيداع
اللجنة التمهيدية للجمعية الطبية
السودانية

بهذا أشهد بأن اللجنة التمهيدية للجمعية الطبية السودانية قد أودعت لدينا بعد تسجيل الجمعية في ١٨/ ١٢/ ١٩٩٢م وهي تتكون وفقا " للاتي :-

١/ حسن سيد احمد قريش رئيسا "
٢/ الرشيد احمد عبدالله الامين العام
وعضوية كل من :-
١/ عبداللطيف عشيق خليفة ٢/ محمد احمد بابكر
٣/ حمد الترابي ٤/ عثمان محمد احمد
٥/ ميرغني بابكر بشير ٦/ كمال عباس
٧/ حسين محمد احمد ٨/ عبدالمنعم الشفيع
٩/ ميرغوع مصطفي عبدالوهاب ١٠/ علي احمد سلامة
١١/ القاضي محمد حسين ١٢/ أسماء السني
١٣/ نبيلة راضي الياس ١٤/ محمد عبدالقادر
١٥/ عبدالرؤف أحمد شرفي

جمهورية السودان
المسجل العام لتنظيمات العمل
ادارة الشئون المالية والادارية
التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٢

والله ولي التوفيق ،،،

أحمد عبدالمطلب بخيت
مسجل عام تنظيمات العمل

****

his shoe laces and tied it in a bow around his neck!

Immediately after the war the number of visitors to the College increased greatly, including examiners, lecturers, and research workers. Among the latter was Frank Hawking of the Medical Research Council Filariasis Research Unit, who was working on the periodicity of microfilariae, trying to explain their diurnal or nocturnal appearance in the peripheral blood. No chemical or other controlling factor could be found, and he concluded that they responded to an in-built clock-like mechanism. His very distinguished son, Stephen Hawking, has won fame with a different aspect of timing events and through his best-selling book *A short history of time*. Is his predisposition to study in this field genetically acquired or environmentally induced?

In recent years the signatures in the book have been fewer as successive governments have withdrawn aid and support for Sudan. During the decades 1932–41 and 1942–51 there were respectively 343 and 327 signatures—approximately one every ten days—but in the years 1982–1991 only 97 were added. Sudan's need continues, indeed grows greater as famine and civil war add to its problems, as medical schools proliferate and as research units are set up. May the medical profession and the Royal College of Physicians in the decade to come persist with and perhaps even augment the help which it has so generously given over the past 68 years.

Professor Woodruff died suddenly in Khartoum on 12 October 1992.

بروفيسور وودرف والذي حدث وفاته بالخرطوم في اكتوبر الماضي عمل بجامعة جوبا لفترة طويلة. هذا المقال نشر في مجلة الكلية الملكية لاطباء الباطنية في شهر يناير ١٩٩٣..

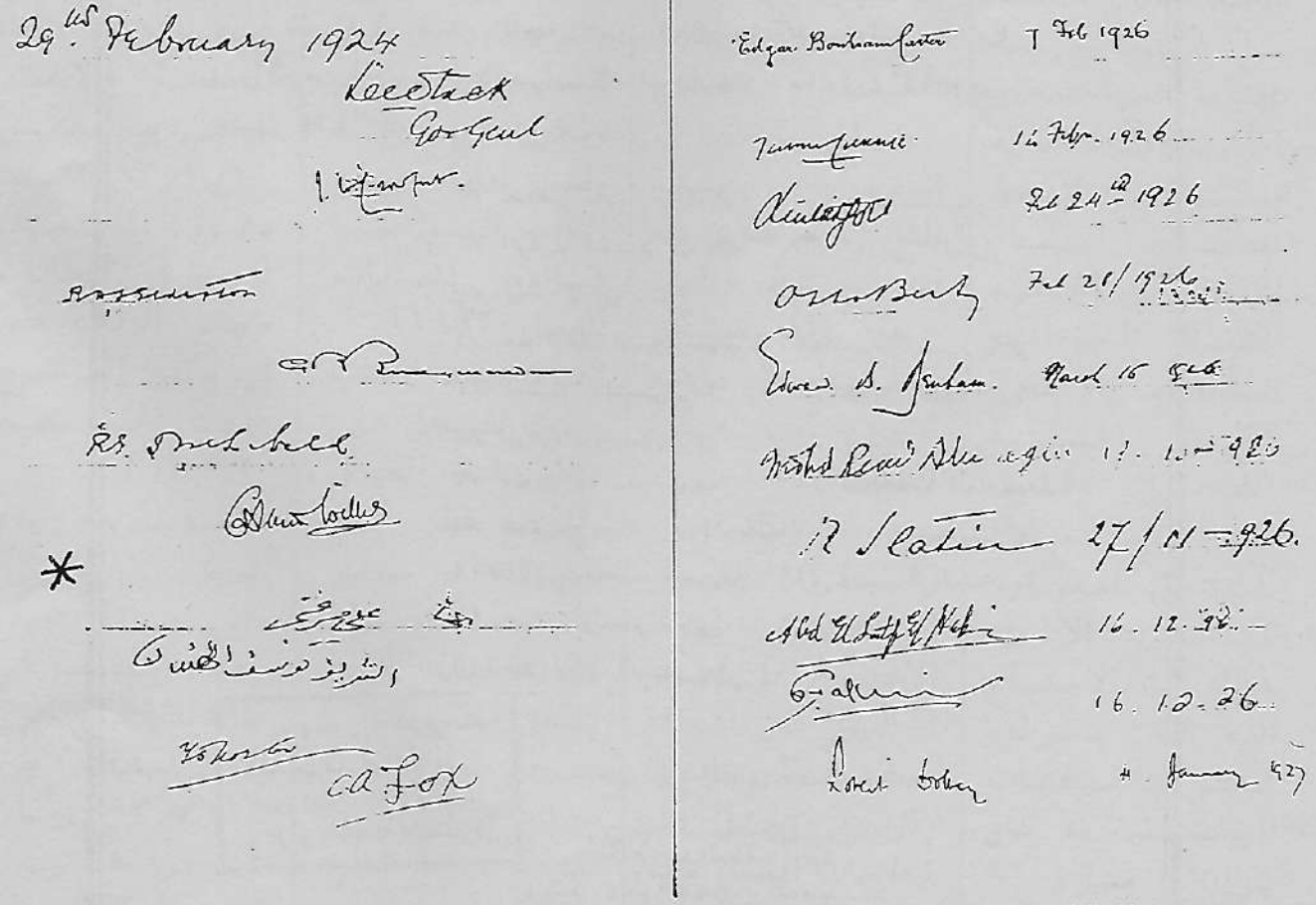

Copies of the pages from the Visitors' Book showing the signatures of General Sir Lee Stack and R. Slatin.

The visitors' book in the Khartoum Medical College

The Registrar of the Faculty of Medicine was out of her office when I called on her unexpectedly at Khartoum University. With typical Sudanese hospitality her secretary offered me a chair and a cup of tea and said that if I cared to wait a while she would probably have returned by the time I had finished the tea. While sipping it I again admired the desk which once belonged to Lord Kitchener; it is a treasured possession of the University and is kept in her office. It now houses only the Faculty's visitors' book, the pages of which I began to turn. The signatures provided an insight into much of the medical history of Sudan and conjured up in my imagination the effort that has been made by British medical men and, particularly, by the Royal College of Physicians of London, and by other Royal Colleges, to build the structure of medicine in Sudan. Four presidents of the Royal College of Physicians and two registrars of the College in London have signed, together with eight presidents of other Royal Colleges. Few medical schools in the Third World can have been visited by so many distinguished physicians and surgeons as Khartoum or had so much help from Britain in their development. Perhaps, too, there are few places other than Sudan where the challenges in creating a medical service have been greater or the need to do so more insistent.

The first entry made nearly 70 years ago, is that of General Lee Stack who, as Governor-General of Sudan, signed it on 29 February 1924 when he opened what was then the Kitchener School of Medicine. The School has flourished and become the present Faculty of Medicine of the University of Khartoum. The opening was the last official public duty Lee Stack carried out before his assassination later that year while on a visit to Cairo.

Eric Pridie signed the book as Senior Medical Officer of Khartoum and District on 30 September 1931. He later became a Fellow of the College and a distinguished Director-General of Medical Services, Sudan. The story is told that when, as Director-General, he once visited Malakal he was annoyed on disembarking from the river steamer to find no medical officer waiting to meet him. After a minute or two he was amazed to see a chimpanzee nearby riding a small bicycle or tricycle. He was still more amazed when the chimpanzee approached him and he saw on a cord round its neck an envelope addressed to him. Inside he found a letter from the local medical officer explaining with regret that he could not meet the Director-General because he had to perform an emergency operation.

In 1934 there began with Henry Lethaby Tidy a succession of visitors from the Royal Colleges. These included presidents Lords Brain, Platt, and Rosenheim, and Sir Douglas Black: registrars Sir Harold Boldero and Sir Kenneth Robson: and Librarian Dr Charles Newman. Presidents from other Colleges included Sir Heneague Ogilvy, Eardley Holland, Sir Cecil Wakeley, Sir Philip Mitchener, Sir Stanley Davidson, Sir Ian Todd, Sir Ian Hill, Dr J. A. Strong and Dr J. Richmond.

I counted the signatures of 27 Fellows of the Royal College of Physicians of London in the book. One stood out on account of its artistic quality—that of Sir Geoffrey Keynes, signed in glowing sepia-coloured ink. There are also signatures of several distinguished educational and medical research administrators. These include Dame Lillian Penson (a frequent visitor), A. Carr Saunders, Sir George Smart, Professor David Kerr, Sir Lindsay Ride (Vice-Chancellor of the University of Hong Kong), Sir Harold Himsworth, Dr Raymond Lewthwaite, Dr Henry Bunje, and others.

These visitations undoubtedly helped Khartoum to develop as an African centre of excellence. The visitors, however, seldom if ever travelled in Sudan outside Khartoum. Indeed, to do so has always been difficult and latterly has been hazardous. Since the founding of the two other medical schools in Sudan the visitors' recommendations have led to developments being made in Khartoum at the expense of the newer schools.

During the second world war the signatures of several distinguished men serving with the Armed Forces were added including, on 28 February 1942, that of Patrick A. Buxton. He was a splendid example of Sir James Spence's impish dictum: 'Only second-rate minds take the Membership or higher degrees'. Spence himself had, of course, taken both, but Buxton only possessed the qualifications MB, FRS. Not for him the rigours of working for examinations: as soon as he qualified he devoted himself to entomological research, which he loved, and in a few years leapfrogged his contemporaries when he became a Fellow of the Royal Society.

Buxton also later exemplified, *par excellence*, the popular public image of a professor. He is reputed to have attended a soirée of the Royal Society in his carpet slippers. On another occasion, when dressing for dinner away from home, he found that he had forgotten to bring back his black bow tie, so he removed one of

A. W. WOODRUFF, OBE, CMG, MD, FRCP
Professor of Medicine, University of Juba, Sudan

Visit to Khartoum, December 1992

An account of reports of continuing injustices perpetrated by the Sudanese government

The author is a member of PHR(UK) but must remain anonymous to protect contacts

I recently had the privilege of visiting the Sudan to inspect five refugee camps on the outskirts of Khartoum. This provided extensive opportunities to discuss the current situation in the camps with their occupants, church workers and leaders working within the camps and in Khartoum itself. The following is compiled from multiple interviews. Almost all the following details were corroborated by at least two witnesses and some by all the interviewees approached.

To safeguard the security of the witnesses they have not been named. All live in a constant state of watchfulness of the government of the Sudan and its agents, and there is a strong fear of reprisal.

Khartoum

The displaced peoples continue to experience deprivation and discrimination in the refugee camps, which are reported to contain approximately 2 million people encircling the capital.

One of the most frequent reports was that of the selective distribution of food supplies according to religious persuasion. Currently the receipt of food in the camps requires the possession of an identity card to validate one's status as a displaced person before the Islamic relief organisations are permitted by the Government to provide food aid, . This entails obtaining a letter of commendation from a coordination centre in Khartoum, the centres being distinguished by, and staffed by, ethnic/tribal group. Such a letter is usually granted without difficulty. Then the identity card itself is applied, with this letter, at the Islamic Relief Office in El Amarat, Khartoum. In practice, for a non-muslim, this often proves next to impossible to receive. Frequent quibbling over the letter of commendation, the necessity of several officials finally approving an application, frequent temporising and the changes of personnel in the offices all seemed designed to frustrate a final validation. A considerable discrepancy between is consistently reported between the ease with which muslim can receive an aid card and that for non-muslim applicants.

Christian and secular relief organisations such as Oxfam and Medecins Sans Frontieres have been prohibited by the government from operating in the camps. The Sudanese Council of Churches which operates on a non-discriminatory basis had a store of food supplies in Khartoum, access to which for aid to the displaced was barred by the government in January 1992, allegedly by the confiscation of keys to the store. It has had to restrict its food distribution to refugees fortunate enough to find lodging within the city boundary with a friend or relatives. Rents in Khartoum running, at the lowest, at c.L.S. 5000 per month are still prohibitively high.

The government has restricted aid to Islamic organisations like al-Dawa Islamita thus monopolising relief. The level of malnutrition in the camps is very high - of 892 patients in a recent medical survey, 431 children and 192 adults were judged to be suffering from malnutrition. Chronic anaemia is hyperendemic in the camps. Acute malaria, gastro-enteritis and skin infection are also common afflictions among the displaced persons. I personally witnessed very many children suffering from abdominal distension, hair pigmentation, and the gross muscle bulk loss characteristic of advanced protein-energy deficiency. Water supplies are still desperately short most camps being dependent on large water barrels carted from about whatever source is available. It was reported that drilled wells had been destroyed by government troops in one camp.

Permission to build new places of worship on the camps has been repeatedly refused by denying applications for the registering the land for this purpose.

Since the forced relocation of camps , most notably Dar-es-Salaam in December 1991 (see Africa Watch report for details), rumour and insecurity about further attacks on existing dwellings near the capital continue to smoulder.

Juba

I heard detailed accounts from two refugees who had left Juba and returned to Khartoum - one on 22/11/92 and the other on 11/12/92. While matters have apparently quietened since the heavy rebel attacks on the town in June 1992 and between the 7th and the 9th of July 1992, strict and arbitrary military control still rules the city. An 8pm to 6am curfew still prevails. Travel permits for journeys greater than 2 miles within the city are required. Nocturnal armed raids by troops on civilians homes with pillaging and assaults, while less frequent, are still reported.

The distribution of arms to traders and wealthy citizens have led to small self-styled militias. The restriction of food supplies to Juba continues and the strangling of putative aid by the government has left many inhabitants starving and desperate. There have been widespread detentions of police and prison officers. Many are feared to have been detained in the "White House" where continued torture and arbitrary execution are still reported to be taking place. John Ketula Petea, the son of the local minister of education, is feared to have been detained there.

Many army officers have been transported up to Khartoum by Hercules transport plane. Two accounts were given of prisoners being thrown out of the aircraft in mid flight. One testimony came from close relative of one of the victims, the other from a friend of an eyewitness of one of the corpses in the wilderness, her boyfriend. Both accounts related the event as taking place recently last year.

TORTURE SURVIVORS

Translation from Danish into English of a review, written by Professor Bent Sørensen and Professor Jacques Bernheim of a book: "Torture Survivors - a new group of patients" by Peter Vesti and Lone Jakobsen, in "Ugeskrift for Læger", 1991, vol. 153/21, p. 1507 (The journal of the Danish Medical Association).

RCT Rehabilitation & Research Centre for Torture Victims

As a member of the United Nations Committee Against Torture (CAT), in which Convention the states are laid on the obligation to teach relevant persons about the problems of torture, and furthermore as a member of the European Council's Committee for the Prevention of Torture (CPT), the above book is received with great expectations - being the first book in English about the treatment of torture survivors.

As former chairman of the Rehabilitation- and Research Center for Torture Victims (RCT) my hability as a reviewer of the book might be questioned. I therefore preferred to ask one of the Vice-Presidents of the CPT, Professor Jacques Bernheim, to review the book. Jacques Bernheim is a professor of forensic medicine, with the speciality of legal psychiatry, and he is the chief of staff of the medical service of Geneva's largest prison. Thus, he possesses a very good background for his work in the CPT, which among other things, by inspection of prisons, is to find out whether persons have been subjected to torture.

Jacques Bernheim writes:

"It is with great interest that I have read the book, which is inspired and supported by the Rehabilitation- and Research Center for Torture Victims (RCT) in Copenhagen.

The book, written by chief nurse Lone Jakobsen and consultant in psychiatry, Peter Vesti and others, answers very clearly a question by everyone within the health sector: How to receive, examine and treat patients whose personality has been broken down by the terrifying experience of torture ?

We know that the physical sequelae from torture are often manifest and sometimes difficult to identify. We also know that the psychological sequelae can destroy the life of torture survivors to such an extent, that they are being isolated in human society, whereby treatment is made difficult.

Firstly, the book describes the important measures taken over the last 30 years, nationally and internationally, at different political and professional levels, by public or private organizations, which have led to important legal and ethical consequences and a number of pratical initiatives.

Secondly, some chapters of the book, in a precise and sober manner, gives a lot of information to psycho-social staff, to interpreters and to all persons who are dealing with torture survivors and their families. The book demonstrates clinical situations, which at first seem unrealistic; it describes treatment programmes, which is based on experience over a long period of time; furthermore, the book also calls on everyone to participate in preventive actions against torture.

Some of the illustrations in the book show the reception- and treatment rooms at the RCT. Some of the photos present themselves as an evidence, which at the same time serve as teaching material, but which furthermore also appeal to the conscience of every responsible human being in a free society. The references and a bibliography demonstrate that the combat against torture is worldwide.

No doubt, the book is first of all aimed at health care staff. It does also, however, strongly emphasize, that according to Article 10 of the Convention against Torture,"that each State party shall ensure that education and information regarding the prohibition against torture are fully included in the training of law enforcement personnel, civil or military, medical personnel, public officials and other persons who may be involved in the custody, interrogation or treatment of any individual subjected to any form of arrest, detention or imprisonment."

Due to its high quality and authority, this book published by the Danish Council of Nurses, like many other publications from the RCT, favourizes the implementation of Article 10. I can witness that this little book is within reach in the office of the many people, who one way or another are involved in human rights, especially the members of the European Council's Committee for the Prevention of Torture and Other Cruel, Inhuman or Degrading Treatment or Punishment."

I fully endorse the above. The book is recommended to all doctors.

Copenhagen: Dansk Sygeplejeråd, 1990
80 pages. Price: D.Cr. 127,-.

Bent Sørensen
Jacques Bernheim

WORLD COUNCIL OF HEALTH WORKER ORGANIZATIONS
FOR SOCIAL WELL-BEING, HEALTH AND PEACE

عقد المجلس العالمي والذي يضم في لجنة التنسيق نقابة اطباء السودان اجتماعه السنوي لعام ١٩٩٢ بمدينة بيشوب بانجلترا وقد مثل نقابة اطباء السودان الدكتور عبد الوهاب سناده نائب نقيب اطباء السودان. وقد تبنى المجلس اقتراحات د، عبد الوهاب بان يراعي في التوصيات والقرارات الصادرة عن المجلس:

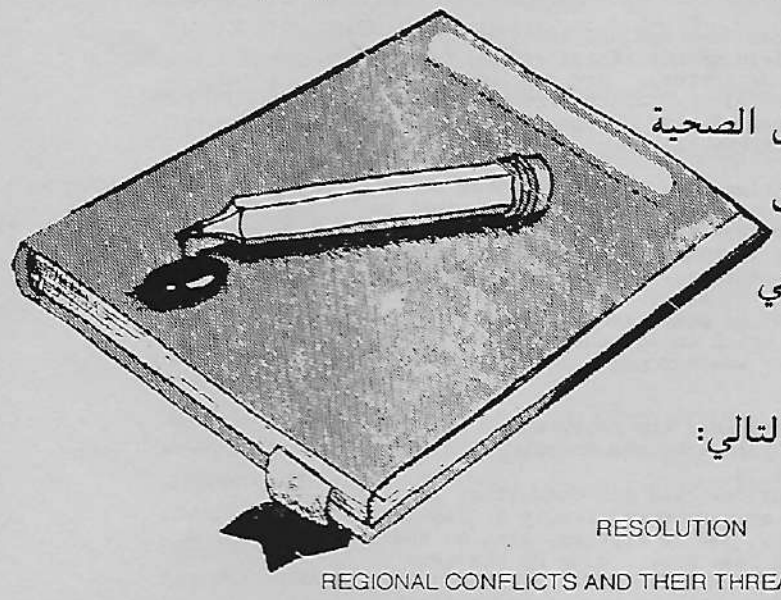

-اهمية الرفاهية الاجتماعية والسلام للمسائل الصحية

-الاهمية القصوى للتمريض في العالم الثالث

-الاعتبار الهام لمشاكل السلوك الطبي والمهني

-الاهتمام بحرية التكوين والتنظيم.

هذا واصدر المجلس في ختام جلساته القرار التالي:

RESOLUTION

REGIONAL CONFLICTS AND THEIR THREAT TO WORLD PEACE

The Gulf War has demonstrated the terrifying nature of modern methods of destruction. Whole cities can be wiped out in a matter of days. People can be destroyed in hundreds of thousands by invisible air armadas; ecological catastrophes can lay waste entire regions; epidemics, famine, and forced migrations of entire populations can result. Nor do such wars solve any problems; they lay the basis for future, even more destructive wars.

Today regional armed struggles, such as those in former Yugoslavia, Somalia and the Sudan, risk seriously the expansion of these conflicts into general wars in the attempt to resolve them. Military action, by any agency or group of powers, must never be used to resolve such conflicts. They must be resolved through peaceful negotiations.

It is essential to halt humanity's insane drive to self-destruction. The Coordinating Committee of the World Council of Health Worker Organizations for Social Well-Being, Health and Peace offers the following recommendations for discussion and action by its member organizations, citizens and governments:

1. Every effort must be made to mobilize public opinion for peace.
2. The sale of armaments must be prohibited.
3. The invasion of the sovereignty of any nation by other nations or by international forces must be stopped.
4. All existing regional military alliances such as SEATO and NATO must be dissolved.
5. Effective disarmament, and the shift of resources which are now wasted in arms production to programs for social well-being, health and development, must become the first priority of all nations. Planning for conversion from military to civilian production is an immediate necessity.
6. The United Nations must never again be used to wage wars; this perversion of the purpose of the United Nations is totally indefensible. The UN must wage peace, not war.
7. The governance of the United Nations must be democratized. The Security Council, dominated by the big powers with their veto rights and economic pressure, cannot be relied upon to protect the many small countries of the world. It is the General Assembly that represents *all* countries, and to exclude the Assembly from the crucial deliberations and decisions of the United Nations violates all principles of democracy.

المجلس العالمي لمنظمات العاملين في الصحة من اجل الرفاهية، الصحة والسلام.